" دور منظمات المجتمع المدني في تقديم البرامج والخدمات لأبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين"

د. سماح حسن إبراهيم الدالي ، أ. عائشة محمد التاورغي

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور منظمات المجتمع المدني في تقديم البرامج والخدمات لأبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين، واعتمدت الدراسة الحالية علي دراسة ظاهرة الليبيات المتزوجات غير الليبيين في مدينة طرابلس وتعد هذه الدراسة دراسة (وصفية مسحية) تهدف الي جمع بيانات وحقائق وتفسيرها واستخلاص نتائجه، واستخدمت الباحثة أسلوب العينة العمدية حيث تم الحصول علي عدد من الفتيات الليبيات المتزوجات من غير الليبيين من خلال مؤسسات المجتمع المدني (جمعية ميلاد الجديد) التي اهتمت بدرجة الأولي بتقديم المساعدات والخدمات لهن ووصل عددهن (35) مفردة، وكانت اهم التوصيات:

1-العمل علي رسم قاعدة بيانات الهدف منها إجراء دراسات مستقبلية تتناول مدى معرفة بعض الصعوبات والمشكلات التي تواجه الليبيات المتزوجات الغير الليبيين .

2-ضرورة التنسيق مع الجهات المسئولة ذات الاختصاص السعي في إعداد الشراكة والاتفاقية مع الشئون الاجتماعية في تشكيل لجان مهتمة بوضع آليات واستراتيجيات ممنهجة لدراسة أوضاع الليبيات المتزوجات من غير الليبيين ودراسة أحوال أبنائهم والعمل علي حماية حقوقهم المتنوعة داخل البلاد وخارجها.

3-العمل علي إعداد برامج مهتمة بتوعية الأمهات وترشيد أهدافهم وتعرفهم علي حقوقهم وكيفية حمايتها وحصول عليها وكذلك إعداد حملات توعية وثقافية وصحية ودورات تدريبية للأسر كجانب تطبيقي ومعرفي تتم به التوعية والإرشاد؛ وحل بعض المشكلات وتصنيفها كلا علي حد ومعرفة نوعيتها وطبيعتها.

المقـــــدمة:

الإسلام يكفل للفتاة تحقيق إرادتها وضمان الحصول علي رضائها قبل الدخول في علاقة الزواج وقد أعطي المجتمع الإسلامي الأول القدرة الحسنة للأجيال القادمة من المسلمين في النهي عن جعل الزواج وسيلة لتحقيق صفات اقتصادية واجتماعية علي حساب طرفي العلاقة الزوجية الجديدة أو أحدهما.

أما بالنسبة لديننا الإسلامي الحنيف فأنه يشترط لصحة زواج الفتاة التحقق من رضاها، ففي الحديث الشريف " لا تنكح الثيب حتي تستأمر ولا البكر حتي تستأذن ولا البكر حتي تستأذن، وآذنها صمتها" ولهذا كان لها حق رؤية خطيبها، كما أنله حق رؤيتها قبل الخطبة وعلي خاطبها أن يصارحها بكل شيء عنه ويصدقها القول ، قلا يخفي ما تكرهه النساء عادة من الرجال ؛ وقال تعالي: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُواْ ﴾ سورة النّساء الآية رقم (3)

الزواج عبارة عن علاقة شخصية جدا بين فردين مستقلين لك منهما فرديته المتميزة، هما (الرجل والمرأة) الزوج والزوجة، أما الأسرة فهي عبارة عن جماعة اجتماعية تضم في جميع الأحوال تقريباً أشخاصا آخرين عداً الزوج والزوجة، لذلك ، فالواجب ألا نطلق علي الزوجين اللذين لم ينجيا اطفالاً أسم الأسرة.

JESUS.ORG.LY

ولو أننا ندرك أن مجرد إبرام عقد الزواج بين الرجل والمرأة يفتح أمامها الطريق لتكوين الأسرة بكل الإمكانيات التي إتاحتها لهما علاقة الزواج ، ولكن ذلك لا ينفي إطلاقاً وجود تلك الإمكانيات؛ وهناك عدة عوامل واعتبارات نفترض علينا أن نعالج دائماً موضوع مستقلاً عن موضوع الأسرة، ذلك أن عمليات الاختيار (اختيار الزوجين) واتخاذ القرارات الخاصة بعدد الأطفال الذين ستنجبهم الأسرة مواعيد ولادتهم. (شكري،1996: ص 130)

لقوله تعالي : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُم مَّا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾. سورة الممتحنة الآية رقم (10)

وقد يترتب علي هذا الموضوع أن طلب يد الفتاة للزواج لم يكن يتحتم أن يتم بواسطة الشخص الذي ينوي الزواج، أي انه لا يقوم بها بنفسه ، بل يتحتم أن يقوم بذلك أما الأب ،أو العم ، أو رسول معين من قبل الأسرة أو غيرها، وبالرغم كل التطورات التي شهدتها أكثر تمارس بشكل فعال وعن امتناع في المجتمعات التي قطعت شوطاً بعيد نسبياً علي طريق تطور ونمو شخصية الفرد؛ وما زلنا نجد حتي في ارقي القطاعات الاجتماعية التي قطعت شوطاً بعيد (نسبياً) عن طريق تطور في بلادنا. (شكري،1996: ص138-139)

والزواج سنة من سنن الله في الخلق والتكوين وهي عامة مطرة لا يشذ عنها عالم الإنسان عالم الحيوان وعالم النبات لقوله تعالي :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ سورة الأحزاب رقم (49)

وهو الأسلوب الذي اختاره الله للتوليد والتكاثر واستمرار الحياة أعد الله كل زوجين وهيأهما بحيث يقوم كل منهما بدور ايجابي في تحقيق هذه الغاية لقوله تعالي:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾ سورة النساء رقم (1).

ولم يشأ الله أن يجعل الإنسان كغيره من العوالم فيدع غرائزه تنطلق دون وعي ويترك اتصال الذكر والانثى فوضي لا ضابط له، بل النظام الملائم لسيادته الذي يحفظه شرفه وكرامته وكونه خليفه في الأرض، فجعل اتصال الرجل بالمرأة اتصالاً كريماً مبنياً علي رضائهما ايجاباً وقبولاً كمظهرين لهذا الرضا وعلي إشهاد علي أن كلا منهما قد أصبح للأخر، وبهذا وضع النواة للأسرة التي تحوطها غريزة الأمومة وترعاها الابوة تشير هذه الآية إلى الذين تكون علاقتهم العاطفية مع الأزواج والأبناء والآباء وأعضاء الأسرة والأقرباء وحبّ لوازم الحياة الدنيوية قوية إلى درجة اعتبار المصالح المهمة الأخرى أمراً ثانويا ومنسيّاً، حتّى انّ هذا الحبّ القلبي يتغلّب على حبّ الله عزّ وجلّ، ويصدّهم عن أداء الواجبات، وهذا هو التعارض الذي قلنا أنّه يمثّل ملاكا للقيمة السلبيّة.

وقوله تعالي : ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ اللهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَاد فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ وَاللهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِين ﴾ سورة التوبة الآية رقم (24).

ولقوله تعالي: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ سورة الروم الآية رقم(21)

فمن آيات الله الكبرى ونعمه أن خلق لنا من أنفسنا ازواجاً لتسكن اليها وجعل بيننا مودة ورحمة وعلي كلمة الله تعالي وشرعه تقوم الأسرة بالميثاق الغليظ الذي رضيه الله لعباده المؤمنين؛ فالأسرة المثالية في الأصل هي ثمرة الزواج القائم علي أساس المودة والرحمة والتعاون بين الزوجين في ظل الاحترام المتبادل والمحافظة علي حقوق العائلة بمختلف صورها ، وعليه صار الزواج المختلط حقيقة لا يمكن تجاهلها ولم يعد من المستغرب زواج ليبية بغير ليبي؛ وان كان الحديث في القرن الماضي يدور حول سهولة التنقل في ظل تطور وسائل المواصلات .

أن الأمر أصبح أيسر من هذا بكثير فيظل عصرنة المعلومات والانترنت ،اذا كان الزواج رابطة قانونية بين رجل وامرأة تقوم علي أسس اجتماعية وأخلاقية ودينية فانه يعتبر زوجاً مختلطاً متي كان طرفاه ذا جنسيتين مختلفتين وقت انعقاد الزواج؛ وبناء علي ذلك يقصد بالزواج المختلط ذلك الزواج الذي يتم طرين يكون احدهما وطنيا والأخر أجنبياً فهو أذن تلك الرابطة الزوجية التي تحتوي علي عنصر اجنبي فكل طرف فيها الزوج والزوجة يحمل جنسية خاصة به تختلف من جنسية الطرف كالزواج الذي يتم بين من غير الليبيين هذا هو الزواج المختلط.

(نورية، 2017: ص 8-10)

وفي إطار التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها دول العالم بصفة عامة والدول النامية بصفة خاصة أصبحت منظمات المجتمع المدني دوراً متنامياً وخاصة في مجال رعاية حقوق الأسرة والمرأة؛ وهذا الدور يظهر في صورة ازدياد كبير في إعداد الجمعيات أو منظمات أو في صورة اتساع نطاق عملها ومجالات نشاطها بحيث يصبح أكثر قدرة علي مواجهة مشكلاته عندما تتواجد به منظمات مستقلة علي الدولة تتولي مهاماً متعددة منها تقديم الخدمات ومناقشة السياسات التي تتصل بتلك الخدمات وكذلك طرح وبلورة التصورات البديلة للأولويات والبرامج والأنشطة والتعامل مع قطاعات المجتمع المختلفة ومجالات متنوعة أبرزها مجال رعاية الليبيات المتزوجات من غير الليبيين.

ولذا فقد أصبحت معظم تعريفات منظمات المجتمع المدني متمركزة حول فكرة الإطار المؤسسي لهذه منظمات والذي يتكون بغرض غير الربح أو هو المساحة التي تدور في تحقيق سياسة الرفاهية الاجتماعية لأفراد المجتمع كما إنها تسعي إلي تحقيق التنمية واحتواء مشاركة الناس لتمكينهم من القيام بدورهم في تحقيق التنمية كما أن هذه المنظمات قد تكون وسيلة

JESUS.ORG.LY

لمواجهة الآثار السلبية التي تأثر بها مجال رعاية الليبيات المتزوجات من غير الليبيين.

وهكذا نجد أن التغير الاجتماعي ومواجهة احتياجات المرأة الليبية المتزوجة من غير الليبي واحتواء مشكلاتها يمكن أن يتحقق ألا في مناخ اجتماعي وثقافي وسياسي شامل يدعم التغيير ويتيح الفرصة للعمل التطوعي للمنظمات المجتمع المدني كأداة وقناة هامة للمشاركة للحراك التطوعي وضرورة لبقاء المجتمع وهو ما يعكس لنا أهمية الوظائف والأدوار التي تقوم بها تلك المنظمات في المجتمع لشريحة الليبيات المتزوجات من غير الليبيين.

(فهمي،2012: ص 183-184)

أن معظم المنظمات غير الحكومية تهتم بالدفاع عن الحقوق الإنسانية والسلام كهدف من أهدافها وبشكل متزايد المنظمات غير الحكومية البعض منها يسهم في المحافظة علي كثير من برامج المساعدات الفعالة والمسئولة عن السياسات؛ كما شاركت العديد من منظمات المجتمع المدني في العديد من المؤتمرات الخاصة الدفاع عن حقوق المرأة؛ ومنها علي سبيل المثال قمة كوبنهاجن الدولية للتنمية الاجتماعية ومؤتمر بكين حول المرأة ؛ وتتبني كثير من منظمات المجتمع المدني من برامج دعم المرأة وتشجيعها في المشاركة لحماية حقوق الأطفال والأسرة تجاه بدعم المشاريع والاهتمام بالمنظمات والاهتمام إعادة تركيز جهودها تجاه التنمية وجهود بقاء الذات وتحسين نوعية الحياة وإشباع احتياجات وحل مشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

(ابو المعاطي،2012: ص 50-51)

وبعبارة أخري تسعي منظمات المجتمع المدني في رعاية الليبيات المتزوجات من غير الليبيين والعمل علي دعم وتعزيز حقوقهن و توفير الرعاية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية لأبنائها ،بهدف إنماء شخصياتهن علي النحو الذي تساعدهن علي التوافق والتكيف في المجتمع، والمحافظة علي النسيج الاجتماعي وأداء واجباتهن وتحملهن للمسؤولية الاجتماعية نحو الحراك التطوعي والإنساني والاجتماعي، والعمل علي إشباع حاجاتها الضرورية وفقاً لحقوقهن الإنسانية، ودعم البرامج التنموية الاجتماعية والنفسية للأسرة ، وأبنائها داخل المجتمع والعمل علي حل كافة المشكلات وقياس مستوي الآثار والانعكاسات المترتبة من ظاهرة زواج الليبيات المتزوجات من غير الليبيين علي الصعيد الفردي والجماعي والمجتمعي.

وقد بُذلت العديد من المحاولات العلمية والجهود المبذولة في دراسة والتعمق بالمجال رعاية ودعم الزواج المختلط؛ ومازالت تلك المحاولات مستمرة لتحقيق الهدف المقصود نحو التغيير الايجابي؛ بالرغم من ضرورة وجود حاجات ورغبات ولضمان الحقوق الزواج المختلط؛ إلا أن يعاني البعض من مجموعة المشكلات المتنوعة والمركبة؛ والذي تسهّم بعض المنظمات والمؤسسات المجتمع المدني في إيجاد الحيلولة المناسبة والسبل الكفيلة لحل تلك المشكلات.

ومن ناحية أخري أن الدور التطوعي لمنظمات المجتمع المدني في مجال رعاية المتزوجات من غير الليبيين والزواج المختلط ،وتعزيز الحقوق الإنسانية لهن يهدف إلى أن تمكين ودعم وتنمية قدراتهن ؛وتوظيف طاقات أبنائهن في أنفع وأجود الظروف الملائمة وفقاً لعاملان الأساسيان وهما (الدين والأخلاق) اللذان يهدفان إلي تنمية قدرات أعضاء الأسرة وتهذيبهم وصقل قدراتهم وأعداد جيل مزوّد بحّب الخير والرحمة والتكامل ؛وبهذا الشكل نستطيع أن نحدّد الأهداف المرجوة التي جاء من أجلها تلك منظمات في مجال العمل التطوعي.
(قمر،2012: ص 45)

مشكلة البحث:

تعد قضية الزواج المختلط من ضمن القضايا والمشكلات التي لاقت اهتمام كبير لدي المتخصصين والبحاث والكتاب والمهتمين وشغلت بالّ الكثير من الباحثين والكتاب والمهتمين باعتبار أن قضية الزواج الليبيات المتزوجات بغير الليبيين تترتب عليها العديد من المشكلات والآثار المركبة والمتنوعة والتي قد يصعب حلها ودراستها والتعمق فيها إذا تأخرنا في تقديم الحلول المناسبة والسبل الكفيلة تتراكم المشكلات والظروف وتتعقد كافة الأمور وتتأزم المشكلة أكثر من اللازم مما يتطلب الأمر في الخوض والتعمق في جذور مشكلة الزواج المختلط.

ومما لاشك فيه أن المسئولية الاجتماعية للمنظمات المجتمع المدني اتجاه الليبيات المتزوجات غير الليبيين تعد من ضمن المبادئ الهامة التي تستند عليها تلك المنظمات أثناء قيامه بأعمالها المهنية والبرامج المتنوعة التي تسهم في دعم وتنمية مجال رعاية الليبيات المتزوجات غير الليبيين ؛والتي تسعي في إشباع حاجاتهم؛ وتحقيق رغباتهم وفقاً للحقوق الإنسانية المتمثلة في الحقوق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصحية والسياسية والمدنية.

ولا يفوتنا أيضا بالإشارة إلي أن الاهتمام بمجال حقوق الليبيات المتزوجات من غير الليبيين؛ والعمل في ميادينها لا يقتصر ولا يتوقف علي منظمات المجتمع المدني فقط؛ أنما يتسع دور أيضا للجهات المختصة الشؤون الاجتماعية المتنوعة ، وبالاستفادة العائدة بالنفع العلمي الشامل للجميع.

ولربما ايضاً يرجع ذلك لعدة اعتبارات والتي من ضمنها الحاجة العلمية الهادفة والمساهمة بالاهتمام بشريحة الليبيات المتزوجات من غير الليبيين، من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والصحية والثقافية والعلاجية من ناحية.

ومن ناحية أخري بتكاثف كافة العلوم والرؤى وإيديولوجيات وخصوصية العلم والمعرفة واتساع الأفق في البحث والتعمق والدراسة الموضوع والإحساس به والإدراك بأهميته بشكل دقيقٌ ومفصلٌ حتي نصل إلي نظرة شموليةُ متكاملةُ تحدد لنا كيفية استيعاب ما تتطلبه تلك الشريحة من حاجات وإمكانيات ومتطلبات وحقوق علي أكمل وجه ممكن.

واستناداً لما سبق ذكره نجد أن هنالك مجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي أكدت أهمية منظمات المجتمع المدني من جانب

JESUS.ORG.LY

، دراسة موضوع الزواج المختلط وزواج الليبيات المتزوجات من غير الليبيين من جانب اخر من جانب أخر.

ومن ضمن الدراسات التي لها علاقة بالمحور المنظمات المجتمع المدني دراسة (وصل /سنة2006)وتوصلت الدراسة إلي كشف الدراسة أن لمؤسسات المجتمع المدني الدور الكبير والمهم في توفير من الاحتياجات الحياتية لأفراد المجتمع خصوصاً الطبقات الفقيرة ،وفي مختلف المجالات التعليمية والثقافية والاجتماعية ، كما كشفت الدراسة علي وجود علاقة تعاون مشترك بين مؤسسات المجتمع المدني والحكومة ويعتبر الأشراف الحكومي أكثر انتشاراً بين مؤسسات المجتمع المدني في علاقتها علي الدولة.

دراسة (قرملة/2007) حيث أسفرت إلي ضرورة تعاون كافة مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة كافة ظاهرة الإرهاب وقد اتضح من خلال أن التربية الإسلامية السليمة بما تضمنه من مفاهيم وأهداف وما تستند عليه من مصادر قادرة علي أن تربي نشئاً مؤمناً بعقيدته صالحاً مصلحاً ويأمر بالمعروف وينهي علي المنكر والموعظة الحسنة.

وايضا دراسة (علي/2008) حيث توصلت الدراسة إلي العمل علي صياغة مفهوم الثقافة المدنية والمشاركة السياسية وطرح مفهوم بصيغته الجديدة وتعميمه علي أوسع الشرائح الاجتماعية في المدارس والمؤسسات التعليمية ؛ودمج وإشراك شرائح الاجتماعية واسعة ومتنوعة في البينية الأساسية لمنظمات المجتمع المدني منذ خطوات تشكليها الأولي.

كما أشارت دراسة (عبيد/2009) دعوة المكتب العربي للأعلام الأمني لأعداد البرامج لإقناع المواطنين في العالم العربي بفكرة العمل الطوعي في مجال خفض الطلب علي المخدرات أملا أن يصل العمل الطوعي إلي العالم الغربي.

وأشارت دراسة (كسبة/2013) أوصيت الدراسة إلي التركيز علي الأنشطة والبرامج والفعاليات التي تعبر عن حاجات المجتمع الفلسطيني وان تركيز أعمالها علي الأنشطة التي تعزز علي قيم الانتماء والولاء وتركز علي البرامج التي تساهم في تعزيز القيم والقضايا الوطنية للشعب الفلسطيني ؛ والعمل علي تطوير آليات التشبيك والتعاون بين منظمات المجتمع المدني الفلسطيني وان تبني العلاقة بينهما علي أساس التخصصية في العمل بما يخدم المجتمع الفلسطيني وتطلعاته وبناء استراتيجية أولويات في ما تقدمه من أنشطة وبرامج.

وكذلك أشارت دراسة(رفاعي/2013) تساهم الجمعيات الأهلية العديد من الأدوار سواء كانت في أعمال الخير وصرف الإعانات وإعانة بعض الأسر المحتاجة والفقيرة وتوفير المتطلبات الضرورية لحياتهم وأكدت الدراسة أن معظم المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية هي مشكلة التمويل.

وايضاً جاءت دراسة(حجازي/2013) تبين من نتائج الدراسة ا المشاركة الشعبية أهم العوامل التي تساعد علي زيادة فاعلية منظمات المجتمع المدني في مجال التنمية فهو وسيلة

أساسية لبقاء المجتمع المدني والحفاظ علي استقرارها، توصلت الدراسة إلي منظمات المجتمع المدني في التعليم ان اغلب المبحوثين اقروا علي أهمية دورها الفعال في التعليم فتح فصول محو الامية.

وأشارت دراسة (الحازمي/ 1463) أن من ضمن الوسائل والآليات اللازمة لتفعيل المشاركة الطلاب بالجامعات السعودية للعمل التطوعي أبرزها تتمثل علي أنشاء جمعيات للعمل التطوعي تحت مظلة الجامعة وتسهيل إجراءات برامج العمل التطوعي وتوفير ساحات لتنفيذ برامج وأنشطة العمل التطوعي وإعداد أدلة إرشادية لتنظيم العمل التطوعي.

وكما أسفرت دراسة (الكفارنة/2014) أن تطوير الوعي المجتمعي لدور المؤسسات وأهميتها لتعظيم الاستفادة من ما هو متاح متوفر، والتوجه نحو الشراكة المجتمعية للتنسيق بين الجمعية والجمعيات الأهلية الأخرى ذات العلاقة في مجال العمل للاستفادة من الموارد، تعزيز دور الفئات المشاركة في بناء وإدارة عمل الجمعيات.

حيث أكدت دراسة (تيه /2016) الوقوف علي الاحتياجات الضرورية للمناطق البعيدة عن المركز، تفعيل دور الإدارة الأهلية، وتشير نتائج الدراسة أن وجود ترابط وتكافل بين أفراد المجتمع رقم الحروب والأزمات والكوارث التي تعم المنظفة.

أما عن الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الزواج المختلط (دراسة تاسعدت /2016) أشارت نتائج دراسة أن الزواج المختلط لايزال يثير الكثير من الإشكاليات والتعقيدات قائمة الي يومنا الحالي، وهذا راجع الي التباين الموجود ما بين الزوجين خصوصاً من الجانب الديني والعقائدي والقانوني وهذا ما دفع بالدول الي ايجاد حلول تتمثل في تحديد فئات ضمنتها في فكرة مسندة ، وذلك بإسنادها الي قانون معين يسمي بضباط الاسناد.

وكذلك أشارت (دراسة نورية/2017) أسفرت نتائج الدراسة أن المشروع الجزائري من خلال هذه الأحكام قد جعل المختلط لجرد ظرف مسهل لاكتساب الجنسية الجزائرية ، فيمكن للزوجة الأجنبية الاحتفاظ بجنسيتها السابقة وخول لها إمكانية الدخول في جنسية زوجها إذا أبدت رغبتها في ذلك كما منح الأجنبي المتزوج من جزائرية كذلك حق اكتساب الجزائرية مثله مثل الأجنبية المتزوجة بجزائري، كما توصلت الدراسة إلي أن إمكانية تأثير الزواج المختلط علي جنسية أحد الزوجين أو كلاهما فللزواج أثار أخري شخصية كالحقوق والواجبات المتبادلة بين الزوجين والنسب الشرعي.

أشارت دراسة (العطلاتي /2018)أن الاختلاف الحضاري والثقافي بين الزواج كما اتضح ان وضعية القانون الوطني المنظم للروابط الأسرية للجالية المغربية بأروبا والذي تمثله مدونة الأسرة التي لا تبعث على الارتياح فرغم التعديلات المهمة التي جاءت بها هذه الاخيرة والتي همت بالأساس الوضعية القانونية الأسرية للحالية المغربية بالخارج فيما يتعلق بأبرام عقد الزواج وكذلك ما يتعلق بتنفيذ الحكام الأجنبية وهي تعديلات طالما ندى بها أصحاب

JESUS.ORG.LY

الشأن الفقهي والقضائي ببلادنا فإنها تبقى غير كافية لاكتساب الاعتراف القضاء الأجنبي بسبب عدم استقرار هذا الأخير على توجه موحد إذا كلما حاول المغرب الاقتراب من النظام القانوني الأوروبي إلا وابتعد عنه هذا الاخير.

حيث أشارت تقرير المرصد الاورو متوسطي لحقوق الإنسان لسنة 2019 نظم زواج النساء الليبيات من أجانب بالقانون " رقم 15 لسنة1984م في شأن قواعد الزواج من غير الليبيين والليبيات " حيث ميز القانون بين الأجانب : الأجانب غير العربي وفقاً ل(مادة) من هذا القانون ، فأن علي أي ليبي أو ليبية ترغب بالزواج من شخص لا يتمتع بالجنسية الليبية ولا بجنسية أي دولة (عربية) وهو ما يعرف بالأجنبي غير العربي والحصول علي موافقة أمنية من جهاز الأمن الخارجي، كذلك حصول علي إذن من الشؤون الاجتماعية ، وذلك بعد تقديم طلب لها، يرفق عادة مع شهادة إقامة، ووثيقة إثبات ديانة و موافقة سفارة الشخص الذي ترغب الزواج به وفي الحالتين :تحال كل المستندات إلي لجنة تشكل داخل وزارة الشؤون الاجتماعية ، وهي مخولة بإعطاء الموافقة من عدمها، وبحسب المادة 4 من القانون، لن يتم الموافقة ما لم يتم إجراء بحث اجتماعي والتأكيد من وجود مبررات قوية تبرر طلب الزواج من غير الليبيين.

كذلك حيث أكدت دراسة (مناء مفتاح الصور) أن المشروع الليبي لحق الإقليم وحق الدم من جهة الأب للتمتع بالجنسية الليبية الأصلية اولاً قانون الجنسية رقم 17سنة ، تبني هذا القانون حق الإقليم في اكتساب الجنسية الليبية حيث نصت المادة الأولي منه علي أنه يعد (ليبيا من يوم إصدار الدستور 1951/10/7م، كل شخص مقيم في ليبيا إقامة عادية في ذلك التاريخ ولم يكن له جنسيه أو رعوية أجنبية أذا توافر فيه أحد الشروط المتمثلة

أكدت دراسة (اسماء النعمى/2018) حيث أوصت نتائج دراستها عدم موافقة علي الزواج إلا بعد إجراء بحوث ميدانية عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بشمل صحيح موثوق منه علي الزواج حتي بعد الزواج لتلاقي المشاكل تترتب عليها، العمل علي توفير الخدمات لهذه الأسر من الرعاية الصحية والتعليم والسكن والإقامة إلي حين صدور تشريع متكامل ينظم الزواج من الخارج بما يتضمن لهم العيش الكريم، واستخدمت الباحثة أسلوب العينة العمدية وعددها 100 مفردة، حيث استخدمت الباحثة الاستبيان لجمع المعلومات .

ودراسة (كهينة/2019) حيث أسفرت نتائج الدراسة علي حيث أكدت علي أن المشروع الجزائري يفرق بين الموضوعية والشكلية لعقد الزواج علي غرار بعض التشريعات الأخرى، وان مشكلة التنازع في الزواج المختلط يعد موضوعاً حساساً لوجود طرفين من جنسين مختلفين.

كما أشارت دراسة يوسف الصيد (سنة / 2019)أن كشفت الدراسة انكشفت أن زواج الليبيات من الأجانب عن مؤشرات لها علاقة بالهجرة غير الشرعية بالبلاد حيث تشير

معطيات الواردة أن إجمالي الأزواج الذين دخلوا بلاد بطريقة غير شرعية بلغ عددهم 88 حالة بنسبة 4 .70% والذين لا يملكون أوراق رسمية بلغ 65 حالة بنسبة 52% ، كما تفيد الدراسة أن عدد الأبناء الذكور بلغ حوالي 77 طفلاً وعدد الأبناء الإناث حوالي 77 طفلة ، كما تبين أن الأغلبية يتراوح متوسط عددا بنائها بين (1-4) للذكور والإناث تشير إلي نسبة الإعالة للأبناء خاصة المطلقات وجود 150 طفل أجنبي اغلبهم لا يملك جنسية الأب أو الام وهذه ظاهرة خطيرة لها تداعياتها علي الهوية الوطنية تحتاج الي دراسة ومعالجة وكان عدد عينة الدراسة 125مفردة باستخدام العينة غير العشوائية وعينة كرة الثلج واعتمدت الدراسة علي اداة الاستبيان لجمع بيانات.

كما أشارت إحصائية الأحوال المدنية بمدينة طرابلس أن عدد (الموافقات) الليبيات المتزوجات من العرب عددهن 22 والليبيين من العرب عددهم 35، أما عدد (المصادقات) الليبيات المتزوجات من العرب عددهن 30 ، والليبيين من العرب عددهم 50.

وفضلاً علي ما سبق ذكره يمكننا طرح التساؤل الرئيس ألا وهو :ما دور منظمات المجتمع المدني في تقديم البرامج والخدمات للأبناء الليبيات الغير الليبيين؟

أهمية البحث:

اولاً/الأهمية النظرية:

تتركز الأهمية العلمية للبحث على الإثراء المعرفي لموضوع البحث في مجال دور منظمات المجتمع المدني في تقديم البرامج والخدمات لأبناء الليبيات المتزوجات غير الليبيين ومعرفة أهم الأدوار والبرامج والخدمات التي تسهم في حماية الحقوق الإنسانية لأبناء داخل المجتمع ،إن نجاح دور منظمات في تقديم المساعدات والخدمات متوقف بالدرجة الأولي على توجيه وإشراف كافة المنظمات والجمعيات الخيرية المتخصصة والمهتمة بالشأن المرأة الليبية المتزوجة من غير ليبي.

كما أن تكمن المساهمة العلمية للبحث تسعي في وضع مشكلة البحث في محط الدراسة والتحليل ومعرفة نتائجها وإيجاد الحلول المناسبة واقتراح الحل الأنسب لمشكلة الزواج المختلط.

ثانياً/ الأهمية التطبيقية:

1. التأكيد على أهمية دور منظمات المجتمع المدني في دعم في حماية حقوق الليبيات المتزوجات من غير الليبيين على المستوى التنظيمي والتنفيذي والبرامجي.
2. توضيح أهمية البرامج والخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني في مجال رعاية أبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين.
3. معرفة أهم الأسباب والدوافع التي أدت زواج الليبيات من غير الليبيين.
4. محاولة الاسهام في معرفة حقوق الابناء المتزوجات من غير الليبيين.
5. تجميع ما تم الوصول إليه من دراسات السابقة وإضافة معلومات جديدة وتطويرها للوصول.

JESUS.ORG.LY

أهداف البحث:

1. الكشف عن دور منظمات المجتمع المدني في مجال رعاية وتعزيز حقوق أبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين.
2. التعرف عن أهم البرامج والخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للأبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين.
3. الوقوف علي أهم التوصيات والمقترحات التي تفيد موضوع البحث.

تساؤلات البحث:

1. ما هو دور منظمات المجتمع المدني في مجال رعاية وتعزيز حقوق أبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين؟.
2. ماهي أهم البرامج والخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للأبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين؟.
3. ماهي أهم التوصيات والمقترحات التي تفيد موضوع البحث؟.

المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في موضوع البحث:

تعريف الدور:

يعرفه عقيل حسين عقيل بأنه: الممارسة السلوكية ترتبط بالموقع والمكانة الذي يشغله الفرد والمكانة الاجتماعية المتضمنة أنواعاً مختلفة من المعايير التي تقنن تصرفات الأشخاص فكل عضو من أعضاء الجماعة يشكل مكاناً وموقعاً اجتماعياً يتضمن ممارسة وأدوار يتم الالتزام بها مترتبة عليها المسؤوليات ينبغي تحملها.

(عقيل، 2006: ص 38)

كما يعُرفه عبدالمجيد بن طاش نيازي: "بأنه نموذج للسلوك الاجتماعي السوي المرتبط بالوضع أو المركز الاجتماعي، ويتطلب الدور القيام بأفعال وسلوكيات محددة متفق عليها اجتماعياً.

(نيازى ،2000:ص232)

وتعرف الباحثة الدور إجرائياً:

هو الموقع الذي يعد وسيلة وهدف لتحديد الأدوار الهادفة لتحقيق المكانة الاجتماعية للمنظمات المجتمع المدني؛ والسعي في تقديم الخدمات والبرامج لأبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين ؛ والعمل علي حماية حقوقهم الإنسانية وتوفير الإمكانيات المتاحة لهم وللجميع.

تعريف منظمات المجتمع المدني:

عبارة عن منظمات غير الربحية وهي التي تركز علي أن هذه المنظمات لا توجد أساساً من اجل تحقيق ربح لمؤسسيها أو القائمين عليها، ومع ذلك فأن هذه المنظمات تحقق ربحاً في بعض الأحيان حين يكون العائد في سنة معينة اعلي من الإنفاق ، كما تحقق نشاط البعض منها ارباحاً بالمعني المعروف خاصة في الغرب.

وكذلك يعرف البعض حسب وجهة نظرهم بان مؤسسات المجتمع المدني بأنها تلك منظمات التي ينشأ سكان المجتمع ما بغرض حل مشكلات مجتمعهم ، وهي وحدات بنائية تستمد صفة الشرعية من المجتمع وتستهدف إشباع حاجات أفراد المجتمع لتبادل المنفعة استناداً علي جهود الحراك التطوعي.

ومن ناحية يوجد من يعرف مؤسسات المجتمع المدني بأنها كل مؤسسات التي تتيح للأفراد التمكن من الخيرات والمنافع دون تدخل أو توسط بالحكومة.

وأيضا نجد أن تم تعرف مؤسسات المجتمع المدني بأنها مجموعة من التنظيمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين أفراد ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والإدارة السليمة.

(سبيقة، 2008: ص 38 .40)

وعُرفت منظمات المجتمع المدني في كتاب (دراسات اجتماعية معاصرة) ، بأنها مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها أفراد المجتمع في نطاق بعيد عن سيطرة وتحكم الدولة ، حيث تعد تلك الأنشطة لتشمل جميع قطاعات المجتمع وطبقاته واهتماماته ومن تم فالمجتمع المدني هو المجتمع الذي يتمكن أفراده من تكوين أعمالهم الجماعية وممارسة أنشطتهم بصورة مستقلة عن مؤسسات الدولة.

(سبيقة،2013: ص36.)

وتعرف الباحثة المؤسسات المجتمع المدني إجرائياً:

بأنها مؤسسة خيرية وأهلية التي يستوجب فيها تقديم الخدمات الإنسانية والمساعدات وإعداد البرامج المتنوعة لكافة أبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين والعمل علي حماية حقوقهم الإنسانية وتحقيق لهم رغباتهم وإشباع حاجاتهم وتوفير إمكانياتهم ،باعتبار أن مؤسسات الأهلية بمثابة الأداة التي تسعى لدعم الاسرة الليبية وتحفيزها ومساندتها وتشجيعها علي القيام ببعض الأعمال التطوعية وإحداث التغير الاجتماعي لها وإشراكها بمشاريع التنموية المستقبلية.

تعريف البرامج:

يعرفه أحمد زكي بدوي كتابه معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية: هو عملية لسير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز الأعمال ويحدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة ويتضمن وضع البرامج ناحيتين رئيستين الناحية الأولي هي ترجمة البرنامج إلي المشروعات التي يمكن القيام بها وتتضمن الناحية الثانية وضع خطة زمنية لهذه المشروعات.

(بدوي ،1977: 331)

كما يتم تعرفه هي تلك الأهداف المبرمجة والمخططة الموضوعة من قبل مجموعة من المنظمين الاجتماعيين والمتخصصين في التي ترمي في خلق المناخ المناسب للعمل المشترك ، وفقاً للبرامج المتنوعة والهادفة وتطبيق الأنشطة والمهارات العملية والتطبيقية وتحقيق الهدف وأداء الرسالة والرؤى المستقبلية لمساعدة الليبيات المتزوجات غير الليبيين.

(التاورغي،2020: ص 10)

وتعرف الباحثة البرامج إجرائياً:

هي تلك الأهداف والإمكانات المتاحة توافرها لكافة الأبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين لكي يتم تطبيق كافة أنشطتهم وبرامجهم المتنوعة ؛وخلق مناخاً ملائماً لتحقيق البرامج المتنوعة وتحقيق حاجاتهم وإشباعها وفق تحديد

JESUS.ORG.LY

الأولويات وسد الاحتياجات وإشباع الحاجات وتحقيق الرغبات.

تعريف الخدمات:

الخدمات الاجتماعية هي: الأنشطة المنظمة التي تهدف للمساعدة على التوافق للأفراد و بيئتهم و هذا الهدف يتحقق من خلال تصميم تكنيكيات و طرق تساعد الأفراد و الجماعات و المجتمعات على مواجهة احتياجاتهم و حل مشكلات توافقهم و تكفيهم مع تغيير أنماط المجتمع و من خلال عمل جماع تعاوني لتحسين أحوالهم الاقتصادية و الاجتماعية و طريق الوصول للتعرف على هذه المشاكل و الاحتياجات و النشاط المنظم يتطلب ذلك التعامل باستخدام أنشطة متنوعة و غير حكومية في ميادين مختلفة.

تعريف الخدمات إجرائياً:

هي مساعدات وإمكانات تقدمها بعض منظمات المجتمع المدني لغرض مساعدة أبناء الليبيات المتزوجات غير الليبيين ورعايتهم والعمل علي توفير لهم المناخ المتاح والمناسب لكي يتم ملائمتهم مع ظروف وصعوبات الحياتية وتشجيعهم نحو التقدم وتحسين نوعية حياة اسرتهم وفق الامكانات المتاحة التي توفرها الجهات ذات الاختصاص.

تعرف الأبناء:

يقصد به جمع ابن، وأصله بنو، قال ابن فارس: الباء والنون والواو كلمة واحدة، وهو الشيء يتولّد عن الشيء كابن الإنسان وغيره الأبوةُ والأمومةُ؛ وتربيةُ الأطفالِ هي عمليةُ تعزيزِ ودعمِ العاطفةِ والشّعورِ والتنشئة الجّسدية السّليمة لدى الطّفل ،و تعتبر الوراثة والمحيط والمجتمع والبيئة، من جملة العوامل الأساسية المؤثّرة في تشكّل شخصيّة الإنسان وبنيته الفكرية والروحية، وتتمتّع هذه العوامل بأهمّيّة ومساهمة عالية مؤثّرة في تربية الأبناء دينياً، هذه العوامل تشكّل الأرضية للتربية الدينيّة والأخلاقيّة وليست علّة تامّة لها مع التسليم بتأثيرها على الكثير من الأبعاد التربوية في شخصيّة الصّغيرِ والكبيرِ.

(ناصر، 2017: ص 45)

تعريف الأبناء إجرائيا:

هم أبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين مختلفين جنسيات يقيمون في بيئة منذ طفولتهم تنقصهم بعض الحقوق الإنسانية باعتبار أنهم في حاجة ضرورة لتحفيزهم وتشجيعهم من قبل منظمات المجتمع المدني المختصة والمهتمة بقضايا زواج المختلط (زواج الأجانب).

الغير الليبي(الأجنبي):

يقصد بالأجنبي الشخص الذي لا يتمتع بحق حال في جنسية الدولة ويستوي في ذلك أن يكون منتمياً إلي دولة أجنبية أو غير منتم إلي أية دولة ، علي الإطلاق ، ويستوي في ذلك ايضا كون وجوده في تلك الدولة عبورها والمرور فيها بقصد التوطن.

(عشوش،1990: ص 440)

تعريف الأجنبي (غير ليبي) إجرائياً:

هو ذاك الفرد الذي ينتمي إلي دولة عربية أو أجنبية ولا يملك جنسية الدولة التي يقوم فيها ولم

يتمتع بحقوقها المدنية باعتباره اجنبي وغير مواطن ليبي.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث ونوعه:

اعتمدت الباحثتان في إجراء دراستها على (المنهج الوصفي) كونه " الأكثر استخداماً في البحوث العلمية الكمية، وفى مختلف المعارف والموضوعات، فهو عبارة عن منهج وصفى يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الاجتماعي والحياتي، والذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية والاقتصادية والتربوية والثقافية والعلمية والسياسية، وتسهم مثل تلك البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر.

(قنديلجى ، 2009: ص 187)

نوع الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علي دراسة ظاهرة الليبيات المتزوجات غير الليبيين في مدينة طرابلس وتعد هذه الدراسة دراسة (وصفية مسحية) تهدف الي جمع بيانات وحقائق وتفسيرها واستخلاص نتائجها.

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية فهي أفضل الأساليب للوصول إلى الحقائق حيث أن الهدف منها هو جمع المعلومات الوافية والدقيقة عن المجتمع أو مجموعة أو ظاهرة من الظواهر أو نشاط من الأنشطة.

مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث على (عدد الفتيات الليبيات المتزوجات من غير الليبيين بمدينة طرابلس) وعددهن يترددن علي بعض المؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية للحصول علي بعض الخدمات والبرامج لهن ولأبنائهن.

. عينة البحث:

استخدمت الباحثة أسلوب العينة العمدية حيث تم الحصول علي عدد من الفتيات الليبيات المتزوجات من غير الليبيين من خلال مؤسسات المجتمع المدني (جمعية ميلاد الجديد) التي اهتمت بدرجة الأولي بتقديم المساعدات والخدمات لهن ووصل عددهن (35) مفردة.

. أداة جمع البيانات:

أعتمد البحث علي أداة (الاستبيان) كوسيلة للحصول علي المعلومات المطلوبة من خلال مجموعة من الأسئلة تم الإجابة عليها من قبل الليبيات المتزوجات من غير الليبيين أثناء ترددهن علي جمعية وكذلك من خلال العلاقات الشخصية تم جمع البيانات والمعلومات.

. المعالجة الاحصائية:

تعد هذا الدراسة من الدراسات الوصفية حيث اعتمدت علي النسب المئوية والجداول في معالجة البيانات من خلال البرنامج الإحصائي(spss)

JESUS.ORG.LY

. مجالات البحث:

المجال المكاني :

انحصر إجراء الدراسة مكانياً على الجمعيات الأهلية الموجودة في نطاق الحدود الإدارية لمدينة طرابلس(جمعية ميلاد الجديد) .

المجال البشري :

أجريت الدراسة على عينة من الفتيات الليبيات المتزوجات من غير الليبيين أو خارج المجتمع الليبي.

المجال الزماني :

استغرقت الدراسة من (2020/4/15 إلي 2020/5/15) حيث تم توزيع استمارات الاستبيان واستردادها.

المجال الموضوعي:

تقتصر هذه الدراسة على تحليل موضوع (دور منظمات المجتمع المدني في تقديم البرامج والخدمات للأبناء الليبيات الغير الليبيين).

أولاً/ادوار منظمات المجتمع المدني في مجال رعاية وتعزيز حقوق أبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين:

تسعي منظمات المجتمع المدني في مجال رعاية ودعم حقوق أبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين أثناء تعملها مع تلك الفئة لمساعدتهم في حل المشكلات التي تواجهن ومساعدة علي إشباع حاجاتهن ، بما يمكنها المنظمات أن تقوم بدور في المحافظة علي حقوقهن الإنسانية وتدعيمهن والعمل علي تحقيق الهدف هو الارتقاء بمستوي نوعية حياة لإشباع الحاجات.

وهو ما يجسدهن لتحقيق قواعد الحقوق الإنسانية وفق تشريعات الرعاية الاجتماعية بهدف التطوير وتحقيق الانسجام بين إحكامها وإمكانية تطبيقها لتحقيق التوازن بين مصلحة المجتمع ؛ومصلحة الليبيات المتزوجات الغير الليبيين.

والعمل علي تمكين الليبيات المتزوجات من غير الليبيين وعمل علي دعمهن في الشراكة والمشاركة بقيام بالبرامج المتنوعة الخاصة بتحسين الظروف وتعزيز حقوق الأبناء ومحافظة علي مبدأ الخصوصية والمساواة وتقليل الظلم الاجتماعي في الاختيار وعلي أساس القائم علي المبدأ العدالة الاجتماعية .

كما أن اهتمام منظمات المجتمع المدني يركز ايضا علي التركيز علي الأخلاق والقيم كعامل أساسي في أطار توضيح حماية الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، كما تسهم منظمات ايضا الي قيام بدور الوسيط بين حقوق الليبيات وأبنائهن واحتياجاتهن واحتياجاتهم ومع الاهتمام بإعطاء الفرص واستثمار القوة كعنصر رئيس لعملية المساعدة والتركيز علي قدرات العملاء في اطار الحقوق الممنوحة لهم من ناحية وواجباتهم من ناحية أخري في إحداث التغير الذاتي ، وكذلك اعتماد من رفع مستويات ومساعدتهم علي إشباع حاجاتهم ومواجهة مشكلاتهم والعمل علي الترابط بين البيئة التي قيام إشباع حاجاته والتركيز علي المساواة والاهتمام بتخفيض التأثرات الضارة وتعزيز العدالة الاجتماعية والحرية والمسؤولية

الاجتماعية وضمان حريات وحقوق والعمل علي تغلب الصعوبات والظروف القاسية.

العمل علي تقديم البرامج ولخدمات التي تسهم ي تعليم الأبناء الذين تعرضوا لمشكلات والصدمات نتيجة حرمان من حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وكيفية تعامل البعض مع أبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين والعمل علي تقديم برامج الدعم النفسي والاجتماعي ،والعمل علي علاج الحالات التي تعرضت للعنف والتنمر وتوفير برامج خدمات المساعدة والحماية ان يكون الهدف من البرنامج هو استعادة الكرامة وزيادة قدراتهم.

(أبو المعاطي : 2012، ص258)

بالإضافة إلي ذلك توجد مجموعة من الأدوار التي تسهم في حماية حقوق أبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين وهي كالاتي:

1. توفير الخدمات والمساعدات الإنسانية والاجتماعية والثقافية عبر البرامج المختصة.
2. العمل علي الشراكة بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات ذات الاختصاص والشئون الاجتماعية ومراكز دعم الأسرة والمرأة والطفولة.
3. حماية الحقوق الاجتماعية والثقافية والمدنية والاقتصادية .
4. العمل علي رفع مستوي الاستقرار الاجتماعي والنفسي .
5. إعداد برامج الدعم النفسي والاجتماعي بشكل متواصل.
6. تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي وتقديم المساعدات .
7. توفير الرعاية الاجتماعية والصحية للأبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين.
8. التأكيد علي المساهمة في مساعدة الأسرة في توفير لهن مصادر دخل أخري والعمل علي إعداد مشاريع الصغرى مما فيها العائد النفع والفائدة للأسرة والمردود للأبناء مما يسهم من رفع معنوياتهم.
9. تنمية قدرات ومهارات الأبناء بالتنسيق مع مكاتب الخدمة الاجتماعية بالمدارس التي يدرسون فيها والعمل علي إلحاقهم بمنتديات ونوادي المهتمة بتنمية ودعم قدرات الأبناء وإبراز مواهبهم ومهاراتهم.
10. تقديم الندوات والحملات التوعوية للأسرة والأمهات والأبناء وفق للمراكز الاستشارات النفسية والاجتماعية والأسرية وتحقيق الأهداف المتنوعة وتحقيق السعادة والراحة وضمان كافة الحقوق التي نادت بها المواثيق الدولية لحقوق الإنسان .

(بريكي،2014: ص 44-45)

نجد من خلال ما تم عرضه أن حماية وتعزيز الحقوق لا يقتصر دوره علي جهة دون أخري أنما اهتمامها يأتي أيضا من خلال بعض المنظمات المجتمع المدني واستخدام مبدأ التشبيك والشراكة مع مكاتب التنمية الأسرية الواقعة في وزارة الشئون الاجتماعية واللجنة المختصة لحماية الطفولة والأسرة.

JESUS.ORG.LY

ثانياً/ أهم البرامج والخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للأبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين:

تكمن أهمية دور البرامج والخدمات التي تقدمه منظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات والبرامج والمساعدات الإنسانية كما تسعي منظمات في تقديم برامج الرعاية الاجتماعية بالتعاون والشراكة مع الجهات الرسمية والجهات ذات الاختصاص وأيضا أن لكل برنامج نوعية خدمات التي تقدم حسب طبيعة ونوعية هدفها .

ومن أهم تلك البرامج والخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للأبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين:

أولاً/البرامج والخدمات الصحية:

تسهم البرامج الصحية في تنمية وتدعم الجانب الجسمي للأبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين والذي له دور كبير وتأثير ايجابي علي بقية جوانب الشخصية وتنميتها فسوف تنجح في تكوين المواطن الصالح السليم الجسم والنفس الخالي من الأمراض ويصبح قادراً علي المساهمة الايجابية .

ورعاية الأبناء عندما تهتم بالبرامج الصحية أنها تدرب الأسرة علي الإسعافات الأولية وعلي نشر الوعي الصحي وطرق الوقاية من الأمراض ووقاية أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم من مخاطر المرض والحوادث والإصابات ؛ والبرامج الصحية تتضمن المهرجانات السينمائية التي تعرض الأفلام الصحية والندوات والمحاضرات الصحية التي يشترك فيها المختصون والفصول الدراسية الصحية والدورات والمسابقات الصحية.

ثانياً/ البرامج الاجتماعية:

الأبناء هم أحد الدعامات الأساسية لأي مجتمع ولذلك تعمل مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني علي تزويد الأبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين بالمهارات الاجتماعية اللازمة للحياة ي المجتمع والتعامل معهم عن طريق البرامج والأنشطة الاجتماعية التي تدربه علي ممارسة الديمقراطية في المجالس والجماعات واللجان المختلفة التي ينظم إليها ، كما تتيح الفرص المتعددة للمناقشات الحرة وتبادل الآراء واحترامها بالإضافة إلي ما توفره لهم من الخبرات الاجتماعية التي يكسبونها من البرامج الاجتماعية ؛وتدعيم العلاقات للأسرة ولأبناء وحماية حقوقهم الاجتماعية .

(فهمي ،2012: ص 178- 179)

ثالثاً/البرامج الثقافية:

البرامج التفافية جزء من عدة برامج متنوعة التي تسهم في شغل الوقت الفارغ للأبناء وباعتبار أن البرامج الثقافية تتمثل في المحاضرات والمسابقات والثقافية والعروض والمسرحيات وإصدار المجلات والمطبوعات وتكوين عادة القراءة والاطلاع بتدعيم المكتبات وتوسيعها وتكوين جماعات الاستماع للإذاعة والتلفزيون وقراءة الصحف وتحليل برامجها ومناقشة موضوعاتها وإبداء الآراء في تطويرها بما يخدم المجتمع والاشتراك في الرحلات الثقافية والعلمية وتوسيع مدارك أبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين والبرامج الثقافية

تشحذ الهمم وتفتح الأفاق وتنمي العقول وتجدد الأمل و بناء الشباب القادر القوي.

رابعاً/ البرامج الرياضية:

البرامج الرياضية التي تقدمها منظمات المجتمع للأبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين تجدهم وتعتبر متنفساً للطاقة الجسمية والحرية وتساعدهم علي إكساب اللياقة البدنية وتخلصهم من كثير من الاضطرابات النفسية ورعاية الأبناء عندما توجه اهتمامها للبرامج الرياضية فأنها تسعي علي الاستمتاع النفسي بطريقة مفيدة تخلصهم من كثير من التوترات والاضطرابات التي تعوق أداتهم في المجتمع والعمل علي تدعيم القيم والاتجاهات الاجتماعية والثقافية المرغوبة وتنمية المهارات.

واكتساب الخبرات المتعددة من خلال الأنشطة المختلفة التي يتدربون من خلالها علي ممارسة التعاون وتتيح الفرص التي تدربهم علي القيادة والتبعية بحيث يصبحون قادرون علي ضبط النفس والتحكم علي المشاعر والانفعالات والتنفيس الوجداني والتعبير عن المشاعر والأحاسيس فمشاعر العدوان يمكن إفراغها عن طريق الأنشطة الرياضية مثل لعب الملاكمة والمصارعة ومشاعر الحب يمكن التعبير عنها من خلال تعاون الفريق وتضامنه للفوز بالأهداف المتعددة التي تشبع الحاجات الانفعالية بما يساعد الشباب علي استعادة توازنهم واستقرارهم الانفعالي.

وكذلك التدريب علي تحمل المسئولية وتنمية القدرة علي اتخاذ القرارات المناسبة والتدريب علي احترام النظام والقوانين والقواعد ، كل هذه الأهداف تحققها رعاية أبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين من خلال الأنشطة الرياضية التي تمارس في مؤسسات أعدت خصيصاً لهذا الغرض ويعمل فيها فريق متكون من الرياضيين والأخصائيين الاجتماعيين والتخصصات الاخري.

(فهمي:2012، ص 179)

نتائج البحث:

اولاً/ البيانات الأولية:

جدول رقم (1) يبين العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 18 إلى اقل من 25 سنوات	3	%8.5
من 25 إلى اقل من 35 سنوات	10	28.5%
من 35 إلى اقل من45 سنة	20	%57.3
من 45 إلى اقل من 55 سنة	2	5.7%
المجموع	35	100%

من خلال الجدول السابق نجد أن الفئات العمرية التي تتراوح بين من 18 إلى اقل من 25 سنوات كانت إجابات المبحوثين نسبة 8.5% والتي أعمارهن تقع من 25 إلى اقل من 35 سنوات بنسبة28.5% وأعمارهن من 35 إلى اقل من45 سنة بنسبة57.3% ، نجد أن التقدم العمر يعد عامل رئيس لزواج الليبيات من غير الليبيين الأمر الذي دفع العديد من الليبيات الزواج من غير الليبيين ولربما يرجع أيضا إلي

JESUS.ORG.LY

ارتفاع نسبة عزوف زواج الشباب الليبيين عن زواج مما أدي إلي ارتباط الفتاة الليبية بالعنصر الأجنبي.

جدول رقم (2) يبين المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	4	%11.4
إعدادي	10	%28.5
ثانوي	9	%25.7
جامعي	10	%28.5
ماجستير وما فوق	2	%5.9
المجموع	35	%100

نلاحظ أن المؤهل العلمي جاءت إعدادي وجامعي اعلي نسبة وكانت 28.5%، نجد ان ضعف من المستوي الدراسي دفع العديد من الليبيات من زواج لغير الليبيين لربما يرجع إلي قلة الدراية و الوعي عند اختيارهن زوج المستقبل وقلة الاستعانة بمراكز دعم الزواج والاستشارات الاسرية والتثقيف الاسري.

جدول رقم (3) يبين الوضع الاجتماعي

الوضع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
أرملة	5	%14.2
متزوجة	18	%51.4
مطلقة	12	%34.4
المجموع	35	%100

نلاحظ أن الوضع الاجتماعي جاءت وضعهن متزوجات اعلي نسبة وكانت 51.4%، نلاحظ معظم أفراد عينة الدراسة متزوجات لازلن في عصمة أزواجهن، ونسبة الأرامل 14.2% ومطلقات 34.4% ، بطبيعة الحال معظمهن تواجههن مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية ونقص في الامكانات الاقتصادية والصحية والاجتماعية.

جدول رقم (4) يبين الوضع الاقتصادي

الوضع الاقتصادي	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	3	%8.5
جيد	14	%40
ضعيف	18	%51.5
المجموع	35	%100

نلاحظ أن الوضع الاقتصادي جاءت ضعيف اعلي نسبة وكانت 51.5% نجد ان الوضع الاقتصادي غير مستقر يسبب في حدوث العديد من المشكلات المركبة والمتنوعة الاجتماعية منها والصحية والنفسية، فالعامل الاقتصادي مهم جدا، لأنه يشكل أهمية كبيرة في تحسين المستوي المعيشي وتحسين نوعية الحياة.

جدول رقم (5) يبين الوضع الصحي

الوضع الصحي	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	7	%20
جيد	11	%31.4
ضعيف	17	48.6
المجموع	35	%100

نلاحظ أن الوضع الصحي جاءت ضعيف اعلي نسبة وكانت 48.6% لربما يرجع ذلك لظروف الاقتصادية المتدنية التي ساءت علي الأحوال

الصحية وبطبيعة الحال يؤثر الوضع علي كافة أفراد الأسرة ، فحماية حقوق الصحية للأبناء مسألة مهمة ورئيسة لأنه تمثل توفيرا لأحد برامج وخدمات الصحية لهم .

المحور الأول ونُصه: (الكشف عن دور منظمات المجتمع المدني في مجال رعاية وتعزيز حقوق أبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين):

أهم النتائج التي تم الوصول إليها:

جدول رقم (6) يبين دور منظمات المجتمع المدني في مجال رعاية وتعزيز حقوق أبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين

ر. ت	العبارة	الإجابة		
		نعم	لا	احياناً
1	توفير الخدمات والمساعدات الإنسانية وحماية حقوق والعمل علي رفع مستوي الاستقرار الاجتماعي والنفسي .وإعداد برامج الدعم النفسي والاجتماعي بشكل متواصل.	%28.5	14.5 %	%57
2	تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي وتقديم المساعدات .توفير الرعاية الاجتماعية والصحية للأبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين.	%20	37.2 %	%42.8

نجد أن حسب إجابات عينة البحث اللواتي كانت إجاباتهن أحيانا بنسبة 57% توفير الخدمات والمساعدات الإنسانية وحماية حقوق والعمل علي رفع مستوي الاستقرار الاجتماعي والنفسي ،وإعداد برامج الدعم النفسي والاجتماعي بشكل متواصل ،وكذلك نلاحظ أن حسب إجابات المبحوثات أن تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي وتقديم المساعدات وتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية للأبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين اللواتي كانت إجاباتهن احيانا بنسبة 42.8% ،وهذا يعني ان منظمات المجتمع المدني تسهم دور كبير في رعاية وتعزيز حقوق من خلال البرامج المتنوعة والتشبيك مع الجهات ذات الاختصاص والشراكة مع منظمات الحقوقية.

المحور الثاني ونُصه :(أهم البرامج والخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للأبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين)

JESUS.ORG.LY

جدول رقم(7)يبين البرامج والخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للأبناء الليبيات المتزوجات من غير الليبيين):

ر.ت	العبارة	الإجابة		
		نعم	لا	احياناً
1	تسهم البرامج الصحية في تنمية وتدعم الجانب الجسمي للأبناء وتوفير البرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية والترفيهية.	%57.1	%17.2	%25.7
2	التدريب علي تحمل المسئولية وتنمية القدرة علي اتخاذ القرارات المناسبة والتدريب علي احترام النظام والقوانين والقواعد	%68.5	%8.7	%22.8

نجد أن حسب إجابات عينة البحث اللواتي كانت إجاباتهن حول العبارة تسهم البرامج الصحية في تنمية وتدعم الجانب الجسمي للأبناء وتوفير البرامج الاجتماعية والثقافية والرياضية والترفيهية كانت نعم بنسبة57.1% ، أما حسب إجابات عينة البحث اللواتي التدريب علي تحمل المسئولية وتنمية القدرة علي اتخاذ القرارات المناسبة والتدريب علي احترام النظام والقوانين والقواعد كانت إجاباتهن حول العبارة كانت نعم بنسبة68.5%.

وهذا قد يدل علي أن منظمات المجتمع المدني تقدم لأبناء العديد من الخدمات والبرامج ومختلف الأنشطة المتنوعة بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات الاجتماعية والشئون الاجتماعية التي تقدم الخدمات والبرامج الاجتماعية حتي يتم تحقيق الحقوق الاجتماعية لهم.

التوصيات:

1. العمل علي رسم قاعدة بيانات الهدف منها إجراء دراسات مستقبلية تتناول مدى معرفة بعض الصعوبات والمشكلات التي تواجه الليبيات المتزوجات الغير الليبيين والاستعانة بذوي الخبرات والمتخصصين في مجال رعاية حقوق المرأة، وتكاثف الجهود المبذولة والتعاون مع الجهات ذات الاختصاص ومنظمات المجتمع المدني الجمعيات الأهلية ومراكز المتخصصة في دراسات المرأة والأسرة والطفل وحماية حقوقهم.
2. ضرورة التنسيق مع الجهات المسئولة ذات الاختصاص السعي في إعداد الشراكة والاتفاقية مع الشئون الاجتماعية في تشكيل لجان مهتمة بوضع آليات واستراتيجيات ممنهجة لدراسة أوضاع الليبيات المتزوجات من غير الليبيين ودراسة أحوال أبنائهم

والعمل علي حماية حقوقهم المتنوعة داخل البلاد وخارجها.

3. العمل علي إعداد برامج مهتمة بتوعية الأمهات وترشيد أهدافهم وتعرفهم علي حقوقهم وكيفية حمايتها وحصول عليها وكذلك إعداد حملات توعية وثقافية وصحية ودورات تدريبية للأسر كجانب تطبيقي ومعرفي تتم به التوعية والإرشاد ؛ وحل بعض المشكلات وتصنيفها كلا علي حد ومعرفة نوعيتها وطبيعتها.
4. إعداد منتديات ونوادي خاص لأبناء الليبيات المتزوجات غير الليبيين ،،وباعتبار أن الهدف من إعداد وإنشاء المنتدى هو إبراز طاقات ومواهب الأبناء وتحقيق رغباتهم وإشباع حاجاتهم وفق متطلباتهم وحماية حقوقهم المتنوعة.
5. يستوجب تكاثف كافة المنظمات والمؤسسات الخيرية التي تسهم في حماية المرأة ، وعلاج مشكلاتها وتحديد أولوياتها وأهدافها لكي يتم تحقيق البرامج والخدمات لصالح الأبناء والأسرة.

المقترحات:

من خلال ما تم التوصل إليه البحث من نتائج وتوصيات نستخلص بوضع مقترح تصور لخدمة شريحة الفئات الليبيات المتزوجات غير الليبيين وهو كالاتي:

الهدف:

1. إعداد لجنة متابعة وحصر لدراسة ملف أوضاع الليبيات المتزوجات من غير الليبيين.
2. ضرورة التعاون مع الجهات ذات الاختصاص ،والمهتمة بشؤون المرأة من اجل إنجاح برنامج مشروع تنموي؛ المسارعة في تنفيذ البرنامج التنموي واستثمار الوقت الفارغ والاستفادة منه بالنفع والفائدة لصالح الليبيات المتزوجات من غير الليبيين ولأبنائها.
3. العمل المستمر بالتعاون والاستعانة بذوي الخبرات والتجارب بمجال رعاية ودعم قدرات وتنمية مهارات المرأة ؛ مع تذليل الصعوبات التي قد تواجه المرأة أثناء قيامها ببرنامجها.
4. وضع دورات تنموية وتأهيلية مكثفة في مجال رعاية ودعم قدرات وتنمية مهارات المرأة الليبية.

رؤية واستراتيجية :

1. ضرورة القيام بمبدأ الشراكة والتشبيك بين بعض مؤسسات المجتمع المدني مع وزارة الشؤون الاجتماعية بوضع اتفاقية بينهما تخص لجنة أوضاع الليبيات المتزوجات من غير الليبيين وتدرس كافة مشكلاتهم وظروفهم وأوضاعهم المختلفة والمتنوعة.
2. القيام الندوات والمؤتمرات والملتقيات ؛ لغرض تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مجال رعاية وحماية حقوق

JESUS.ORG.LY

المرأة وابنائها وتقديم البرامج والخدمات الهادفة.

ـ المراجع:

اولاً/ القران الكريم.

ثانيا: الكتب :

1. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (انجليزي فرنسي . عربي)، 1977.
2. أحمد عبد الحميد عشوش – عمر ابوبكر بأخشب ، أحكام الجنسية ومركز الأجانب في دول مجلس التعاون الخليجي :مؤسسة الجامعة ، الإسكندرية، 1990.
3. احمد مصطفى خاطر، طريقة تنظيم المجتمع مدخل تنمية المجتمع المحلي– استراتيجيات وأدوار المنظم الاجتماعي، سنة 1984.
4. أسماء خليفة النعمى، بحث منشور من ضمن مجموعة بحوث، مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، العدد(26)، سنة 2018.
4. شيماء ناصر، العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية للأطفال ، بحث منشور ضمن مجموعة بحوث بمجلة الفرقان ، نسخة محفوظة 31 يوليو 2017.
5. عامر قنديلجى، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، الأردن: دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع،2008 ف .
6. عامر قنديلجى، إيمان السامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،2009ف..
7. عبد المجيد بن طاش محمد نيازي، مصطلحات ومفاهيم انجليزية في الخدمة الاجتماعية، الرياض: مكتبة العبيكان، 2000ف.
8-عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، دار الفكر للنشر والطباعة ، سنة 2012، ط الثانية.
9-عقيل حسين عقيل، حليمة الصادق خليل، خدمة جماعة رؤية قيمية معاصرة، طرابلس: دار الحكمة، ط 1، سنة 2006 ف.
10-علياء شكري، الاتجاهات الحديثة للأسرة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 1992.
11-عمر محمد التومي الشيباني ، الاسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، سنة1973.
12-ماهر أبو المعاطي ،الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية ، المكتب الجامعي الحديث، جامعة حلون ، سنة 2012.
13-محمد بهجت جاد الله كشك، تنظيم المجتمع المبادئ والعمليات، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2005 ف.
14 -محمد سيد فهمي ،الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية (مجالات تطبيقية) المكتب الجامعي الحديث، سنة 2013.
15-محمد فتحي عيد، دور مؤسسات المجتمع المدني في خفض الطلب علي المخدرات، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، سنة 2008.

ثالثاً / الرسائل العلمية:

16-إحصائية زواج الليبيات من غير الليبيين صادرة من الأحوال المدنية بوزارة الداخلية ، سنة 2020.

17-حواء تيه، دور منظمات التطوعية في تنمية المجتمع، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، معهد تنمية الأسرة المجتمع، رسالة ماجستير منشورة ، سنة 2016.

18-شبور نورية ، الزواج المختلط وتأثيره علي حالة الزوجين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ابي يكر بالقائد، كلية الحقوق والعلوم الانسانية، سنة 2017.

19-عائشة محمد التاورغي،"المسؤولية الاجتماعية للمنظم الاجتماعي ودورها في تنمية برامج ذوي الاحتياجات الخاصة ، بحث منشور ضمن مجموعة بحوث بمؤتمر التربية الخاصة العلمي الاول الفترة (12-13-14) شهر 3سنة 2020 ، جامعة بنغازي- المرج

20-عمر بن حزام بن قرملة، دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الارهاب، جامعة نايف للعلوم الامنية ، الرياض، رسالة ماجستير منشورة، سنة 2007.

21-قدري فضل كسبه، منظمات المجتمع المدني دورها في تعزيز مفهوم المواطنة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، سنة2013.

22-ناصر محمود رشيد علي، دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة في فلسطين ، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير منشورة، سنة2008.

رابعاً/ البحوث العلمية والدوريات:

23-أسماء خليفة النعمى، ظاهرة زواج الليبيات من الأجانب أسبابها وأثارها الاجتماعية، بحث منشور من ضمن مجموعة بحوث ، مجلة كلية الآداب، جامعة الزاوية، العدد(26)، سنة 2018.

25-شيماء ناصر، العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية للأطفال ، بحث منشور ضمن مجموعة بحوث بمجلة الفرقان، نسخة محفوظة 31 يوليو 2017.

26-محمد عبد القادر سبيقة، دور الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع، بحث منشور من ضمن مجموعة بحوث بمجلة ناصر الأممية، دار النشر: جامعة ناصر الأممية، العدد الثاني:2008ف.

27-مناء مفتاح صور ،حق الام الليبية في نقل جنسيتها الاصلية لأبنائها، بحث منشور ضمن مجموعة بحوث ، مجلة البحوث القانونية، مجلة علمية محكمة ، جامعة مصراته، العدد الاول ، سنة 2013.

28-يوسف الصيد ، زواج الليبيات من الأجانب المشاكل والحلول ، دراسة ميدانية بالجنوب الليبي، بحث منشور ضمن مجموعة بحوث، في مجلة كلية التربية بني وليد، المجلد رقم (45) ، سنة 2019 .

JESUS.ORG.LY